مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٢/٤

الرئيس يطلب وضع خطة تعمير القناة وفق استراتيجية عسكرية واقتصادية

خطة التعمير تضع فى المقام الاول أن مصر تعرضت لاكثر من هجوم عسكرى من ناحية القناة
هيئة القناة تنتهى خلال أيام من اعداد دراساتها الشاملة للبدء فى تطهير المجرى الملاحى العالمى

علم مندوب « الاهرام » أن الرئيس أنور السادات طلب أن تتم اعادة تعمير منطقة القناة وفق استراتيجية تراعى فيها الاسس العسكرية والاقتصادية والاجتماعية ·

ويرى الرئيس ان عملية التعمير ليس معناها مجرد اقامة عدد من الوحدات الجديدة من المبانى لسكنى المواطنين ولمباشرة اعمالهم ، وانما ضرورة ان توضع فى المقام الاول الاعتبارات الخاصة المميزة للمنطقة ، باعتبار انها تطل على مجرى ملاحى عالمى ، وان مصر تعرضت فى التاريخ الحديث لاكثر من هجوم عسكرى من ناحية القناة ، مما يستدعى استراتيجية خاصة عند اعادة التعمير .

ويدخل فى ذلك ان تكون للمبانى السكنية الجديدة طبيعة دفاعية خاصة ، واقامة المصانع بطريقة تكفل لها احتياجات الدفاع ·

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة العليا للتعمير التى تعقد اول اجتماعاتها غدا برياسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، مراجعة خطط ودراسات تعمير منطقة القناة وفق الاسس الاستراتيجية التى اشار اليها الرئيس السادات فى اجتماعه أمس الاول بالمهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير ·

وتشترك فى وضع هذه الخطط والدراسات ، الوزارات المختلفة [التعمير والاسكان والصناعة والنقل والبترول وغيرها من الوزارات المختصة] ·

وعلم مندوب « **الاهرام** » ان الخطوط الاولية لاعادة تعمير مدينة السويس تتضمن :

1. انشاء أحياء جديدة فى مدينة السويس ، توفر لها المرافق اللازمة بما يحقق التوسع الافقى فيها ، وعلى اساس ان تمتد ١٠ أمثال مساحتها الحالية ، بما يحقق ان تستوعب مليون مواطن بعد ان كان تعدادها عام ١٩٦٦ فى حدود ربع مليون مواطن ·
2. اعادة تشغيل معامل تكرير البترول بالسويس ودعمها لزيادة طاقتها الانتاجية ، وانشاء ودعم صناعات اخرى للورق والسماد والاسمنت والجبس والالبان ، ومصانع للمساكن الجاهزة للاستفادة بها فى مشروعات تعمير سيناء ومنطقة البحر الاحمر وحول السويس ·
3. نقل خط السكة الحديد الذى يقطع المدينة ويمر وسطها الى خارج المدينة ، وانشاء شبكة جديدة من الطرق البرية لربط السويس بباقى مدن خط القناة حتى بورسعيد ، وربطها بالقاهرة بطريق يزداد عرضه الى أربعة اضعاف الطريق الحالى ، وربطها بسيناء بواسطة النفق الذى سينشأ أمامها تحت مجرى قناة السويس ·
4. دعم طاقة ميناء الادبية وتحويله الى ميناء رئيسى للبضائع ، للوصول به الى طاقة ٣٫٥ مليون طن سنويا ، بعد ان كانت طاقته لا تتجاوز نصف مليون طن ·
5. تخصيص ميناء بور توفيق للركاب القادمين والمسافرين من والى السويس ، عن طريق البحر الاحمر ·
6. انشاء منطقة حرة بالضفة الشرقية للقناة أمام السويس ، اسهاما فى تعمير الضفة الشرقية ·

أنشطة رئيسية فى الاسماعيلية

وصرح المهندس عثمان أحمد عثمان ، بأنه بالنسبة للتخطيط الاقليمى لمدن القناة ، فسيتم على اساس ان تصبح مدينة الاسماعيلية مركزا للاتصال الرئيسى بين المدن ، وان تتركز فيها الانشطة الرئيسية مثل انشاء جامعة فى الاسماعيلية تستوعب الطلاب أبناء محافظات القناة ، وانشاء متحف رئيسى بالاسماعيلية ليكون نواة لمتاحف هذا الاقليم مع المحافظة على الطابع المميز لكل مدينة .

وقال انه بالنسبة للمنطقة الحرة فى بورسعيد ، فسوف تمتد لتشمل جانبا من الضفة الشرقية بسيناء أمام بورسعيد .

أعداد دراسات تطهير وتطوير القناة

وعلم مندوب « الاهرام » ان هيئة القناة سوف تنتهى خلال الايام القليلة القادمة من اعداد الدراسات الشاملة للبدء فى تطهير المجرى الملاحى العالمى .

والمقرر ان يستغرق تطهير مجرى القناة واعادتها للملاحة العالمية فترة ما بين ٤ الى ٦ أشهر من بدء التنفيذ . وتتضمن هذه الخطة :

① اجراء مسح تفصيلى للعوائق التى تعترض المجرى الملاحى للقناة ، لتحديد اماكن هذه العوائق ونوعيتها واحجامها .

② تأمين المجرى الملاحى من الالغام والقذائف التى لم تنفجر .

③ رفع العوائق من المجرى الملاحى.

وتجرى الهيئة حاليا اتصالات مع عدد من الشركات العالمية لانتشال ١٠ وحدات بحرية كبيرة يتطلب انتشالها طاقة تزيد عن الامكانيات الموجودة حاليا لدى هيئة القناة . أما باقى الوحدات الغارقة ،

ويقدر عددها بـ ٧٠ وحدة ، فستقوم الهيئة بانتشالها بامكانياتها الذاتية .

④ تطهير المجرى الملاحى بعد ذلك ، وقد اعدت الهيئة كراكات للقيام بهذه العملية للعودة بغاطس القناة الى ما كان عليه قبل حرب سنة ١٩٦٧ .

والمعروف انه سيعقب عملية التطهير ، البدء فى عمليات التوسيع والتعميق بما يسمح فى النهاية بمرور ناقلات حمولة ٢٥٠ الف طن بكامل حمولتها ، ومرور الناقلات حتى ٣٠٠ الف طن بحمولة مخفضة .

وتتضمن خطط هيئة القناة ، البدء فى تنفيذ مشروع التطوير مع بدء الخطوات الاولى لاعادة الملاحة للقناة ، مع ضغط مدة تنفيذ مشروع التطوير ليتم خلال فترة من ٦ الى ٧ سنوات ، بدلا من ٩ سنوات .

وتشمل المرحلة الاولى زيادة القطاع المائى من ١٨٠٠ الى ٢٢٠٠ متر مربع ، وغاطس ٥٣ قدما ، وزيادة مساحة القطاع فى المرحلة الثانية الى ٤٢٠٠ متر مربع ، وغاطس يصل الى ٦٧ قدما .

وتسمح المرحلة الاولى بمرور السفن حمولة ١٥٠ الف طن ، وتستغرق هذه المرحلة من ٣ الى ٤ سنوات ، أما المرحلة الثانية فسيستغرق تنفيذها ٣ سنوات .

وتبلغ تكاليف مشروع التطوير حوالى ٥٠٠ مليون جنيه ، منها ٢٨٠ مليونا بالعملة الاجنبية .

وصرح مصدر مسئول فى هيئة القناة بانها تلقت عدة عروض لتمويل مشروع التطوير من اليابان ومن بعض الحكومات العربية ودول أوربا الغربية . □